

بسم الله الرحمن الرحيم نبذة تعريفية عن المركز الاستراتيجي للتأهيل المجتمعي والتدريب

المقدمة:

في ظل حركة التنمية والتطور والتغيير قامت وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل بإنشاء المركز الاستراتيجي للتأهيل المجتمعي لمواكبة التطور وزيادة التغيير بتأهيل قياداتها وأفرادها ومجموعاتها ومؤسساتها العاملة في مجال حماية ورعاية وتنمية المجتمع واستدامة السلام والأمن والرفاهية وصيانة حقوق الأقليات والإنسان. ويعمل المركز علي إعداد وتنفيذ البرامج التأهيلية في شراكة كاملة مع الأفراد والمؤسسات لتحديد حاجتهم للتأهيل والتي علي ضوءها يصمم برامج التأهيل وفي تصميم البرامج يركز علي حاجة الإنسان الشاملة للتنمية وتطوير القدرات واكتساب المهارات ومعرفة تساعده في تحقيق الأهداف والنجاح في الحياة الخاصة والعامة. ومنفذو هذه البرامج قادرون علي خلق بيئة تدريب متجددة ومتنوعة تمكن الأفراد.

من تفعيل طاقاتهم ومشاركاتهم الايجابية وتطبيق ما تعلموه والاستفادة منه.

- تأهيل وبناء القدرات القيادية لقيادة المجتمع السوداني ذات مستوي قيادي عالي وفعالية سودانية مؤمنة بالتنوع والعدالة والمساواة في التأهيل.
- تأهيل المؤسسات السودانية لقيادة التغيير والتنمية الاجتماعية.
- تأهيل أفراد ومؤسسات المجتمع المدني العاملة في مجال العمل الاجتماعي.
- تمكين ونشر ثقافة التعلم من المهدي إلي اللحد وفرص تدريب وبناء قدرات متاحة للجميع وتعكس التنوع والتمايز الاجتماعي.

إن الإنسان وتحقيق تكيفه واندماجه وتفاعله الايجابي والخلاق مع كافة صور الحياة المجتمعية هو موضوع العمل الايجابي والذي يسعى بدوره إلى تحرير الإنسان من الضغوط والمشكلات الاجتماعية والتي قد تصرفه أو تحد من قدراته على الإسهام الفعال في جميع مجالات الحياة. وفي الآونة الأخيرة وعلى الصعيد العالمي توسعت مفاهيم ومضامين العمل والتنمية الاجتماعية لتركز على توسيع خيارات الإنسان في جميع مجالات سعيه في الحياة، وصارت التنمية الاجتماعية تعرف بأنها التنمية العادلة والشاملة للإنسان ومن اجله وبواسطته فهو صانعها والمستفيد منها. كواحدة من التحولات الكبيرة التي شهدتها البلاد بعد توقيع اتفاقية السلام، اتسع محتوى العمل الاجتماعي ليشمل التنمية والرعاية والحماية والضمان الاجتماعي واهتماما بشؤون المرأة و الأسرة والطفل ورتق النسيج الاجتماعي وتعزيز وتطوير قدرات المجتمعات القاعدية والمحلية والفئات المهمشة، كما تعاطم دور المجتمع المدني ومشاركة مؤسساته ومنظماته الطوعية والشعبية وجماعات المناصرة والمصالح ومجموعات الضغط المختلفة.

وقد تطلب هذا التحدي الديمقراطي تطوير قيادات سودانية فاعلة ذات مستوى قيادي عالمي وفعالية سودانية قادرة على قيادة التغيير الاجتماعي مؤمنة بالتنوع والتمايز الاجتماعي ، كما يتطلب هذا التحدي استحداث وسائل وأدوات جديدة لتحقيق التغيير والتنمية الاجتماعية على المستوى الفردي والمؤسسي وعلى المستوى المحلي، الإقليمي والعالمي.

ويعتبر التأهيل المجتمعي احدى استراتيجيات تنمية المجتمع ويعنى بتأهيل المجتمع لقيادة التغيير وذلك عن طريق التعلم وتنمية قدرات الأفراد و الفئات والمجتمعات وتعزيز المشاركة الفردية والجماعية. ويعني أيضا بالإدماج والتكافؤ الاجتماعي والتصالح القومي والتعايش السلمي وذلك عن طريق بناء قدرات لتمكين حقوق الأقليات والإنسان والمرأة والطفل وتعزيز مبدأ الحوار الاجتماعي والتعايش السلمي وانتهاج نهج التنوع والتمايز الاجتماعي وقبول الآخر وإشاعة الأمن والحريات وقيادة الإصلاح السياسي والاقتصادي ونشر قيم التكافل والتعاون والعدالة الاجتماعية. ويرتكز التأهيل المجتمعي على مبدئين أساسيين هما بناء وتطوير قدرات من المهدي والى اللحد وإتاحة فرص عادلة لبناء القدرات الفردية والمؤسسية تعكس تنوع وتمايز المجتمع.

استجابة لتحديات هذا التغيير إنشاء المركز الاستراتيجي للتأهيل المجتمعي كمؤسسة مستقلة تعمل تحت إشراف وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل ليلعب دوراً فعالاً في التأهيل المجتمعي ويستكمل جهود الدولة والمجتمع السوداني والعالمي المبذولة في هذا المجال. المركز عبارة عن مؤسسة تعني بالتأهيل المجتمعي عن طريق بناء قدرات الأفراد والكوادر القيادية والفئات المستضعفة وتطوير المؤسسات والمجموعات العاملة في مجال العمل الاجتماعي والإعلام المجتمعي وإخراج وإصدار دوريات ومواد بناء قدرات وتقديم استشارات في مجال تحديد الفجوة لبناء القدرات، والتنسيق الجهود بتهج المركز نهج الشراكة وتكامل الأدوار مع الجهات المحلية والعالمية العاملة في المجال.

رؤيتنا هي:

مجتمع سوداني فاعل وقادر على قيادة التغيير وقيادات سودانية ذات مستوى قيادي عالمي وفعالية سودانية.

رسالتنا هي:

بناء و تفعيل قدرات الأفراد، القيادات، المجموعات وتطوير المؤسسات السودانية حتى تتمكن من قيادة، تنمية وحماية ورعاية المجتمع السوداني.

فلسفتنا هي:

- بناء و تنمية قدرات....
- من المهد والى اللحد.
- قائمة على التنوع والتمايز الاجتماعي.
- مصصمة على العدالة والمساواة في إتاحة الفرص.

اهدافنا الاستراتيجية:

بناء - تنمية - القدرات...

1. القيادية لقيادات المجتمع السوداني وتمكينها من أن تكون ذات مستوى عالمي وفعالية سودانية
2. لكل من يلعب أو تلعب دوراً يساهم أو تساهم في تنمية وحماية ورعاية المجتمع السوداني بكافة جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية.
3. **فئات ومجموعات** المجتمع المدني حتى تتمكن من أن تلعب دوراً ايجابياً في تنمية البلاد.
4. **للمؤسسات** السودانية **الخاملة وتفعيل دورها**، ومعالجة المعوقات التي تعوق او تحد من إسهامها الفاعل في تنمية وحماية ورعاية المجتمع السوداني
5. للفئات المستضعفة حتى تتمكن من المشاركة العادلة في جميع مناحي الحياة.
6. لتمكين ونشر ثقافة التعلم من **المهد الي اللحد**، و لخلق فرص **تدريب وبناء قدرات** متاحة للجميع وقائمة على عكس التنوع والتمايز الإجتماعي.
7. لتحديث **المادة التعليمية** ومواد التدريب من خلال تقنية وتكنولوجيا المعلومات مثل المكتبة الرقمية.
8. الإعلام المجتمعي يلعب دوراً رائداً في التغيير والتطور الاجتماعي.

نستهدف:

- أفراد وقيادات ومجموعات المجتمع المدني .
- الإعلاميين و الإعلاميات.
- الإدارة الأهلية والشعبية.
- القوات النظامية.
- الفعاليات السياسية والنقابية.
- صناعات ومنتخذي القرارات الإتحادية والولائية.

- المجموعات العرقية والإثنية.
- الفئات الاجتماعية المستضعفة (كبار السن، الأفراد ذو الإعاقات، المتشردون... الخ).
- المرأة والشباب.
- المنظمات والمؤسسات النظرية العاملة في مجال التنمية الاجتماعية.

آليات عمل المركز

١. العمل المشترك والتنسيق.
٢. الدراسات والبحوث والإصدارات.
٣. الخدمات الاستشارية.
٤. نشر ثقافة بناء القدرات من المهد والى اللحد والتأهيل المجتمعي.
٥. تصميم مواد التدريب.
٦. التدخل بالسياسات.
٧. إصدارات.
٨. توثيق العمل لجميع مناشط المركز.
٩. أدوات ووسائل تدريب متنوعة.
١٠. إتاحة فرص للمقارنة والتعلم من تجارب الآخرين.

يسهم المركز في التأهيل المجتمعي عن طريق:

١. نشر ثقافة التأهيل المجتمعي وبناء قدرات قيادية للعمل الاجتماعي ذات مستوى قيادي عالمي.
٢. بناء القدرات المجتمعية للتصدي للقضايا الطارئة والمواكبة.
٣. بناء قدرات المؤسسات الرسمية والمدنية.
٤. تأهيل منظمات المجتمع المدني والطوعي والمؤسسات العاملة في مجال العمل الاجتماعي وإنشاء مؤسسات جديدة تتطلبها المرحلة.
٥. تعزيز المشاركة الفردية والجماعية في التنمية عن طريق تحريك المجتمع تطوير راس المال الإنساني والأمن الإنساني.
٦. الإدماج والتكافؤ الاجتماعي عن طريق بناء قدرات الأقليات والفئات المهمشة والضعيفة.
٧. تأهيل المجتمعات المحلية والريفية في كيفية تحديد اولوياتهم والاستجابة لها وتطوير راس مالهم البشري وحصر مواردهم البشرية وتطوير مؤسساتهم.
٨. التصالح القومي والتعايش السلمي عن طريق بناء القدرات في مجال تعزيز مبدأ الحوار الاجتماعي وتحويل النزاعات واستدامة السلام وقبول الآخر.
٩. تعزيز قيم المواطنة الفاعلة والمشاركة الايجابية في التنمية

الاختصاصات:

١. نبني نهجاً ومتمجداً ومبتكراً في وضع وتنفيذ رؤيته المستقبلية وخطط عمله الهادفة لبناء وتنمية وتطوير قدرات الأفراد والمجموعات (خاصة الكوادر القيادية).
٢. تطوير وتقديم مواد تدريب وتعليم متجددة وفاعلة بأساليب حديثة تستفيد من قدرة وتقنية تكنولوجيا المعلومات مثل المكتبة الرقمية.
٣. تطوير وتمكين ونشر ثقافة بناء (تنمية تطوير القدرات من المهد والى اللحد) ثقافة قائمة على تعددية المجتمع السوداني والسعي للعدالة والمساواة في بناء وتطوير القدرات.
٤. تبني سياسة العمل والتعاون المشترك والتنشيبك مع المؤسسات والمنظمات السودانية والعاملة في هذا المجال.
٥. إجراء بحوث دراسات وتقديم استشارات في جميع مجالات التدريب وبناء وتنمية القدرات.

تحليل وتقويم المعلومات والرؤية المستقبلية لتحديث دور التدريب والاستثمار في مجال تطوير وبناء القدرات لرفع عملية التنمية والمساواة الاجتماعية وتقديمها لكل صانعي ومتخذي القرار.

التأهيل المجتمعي والتدريب:

من اهم التطورات في بنية المركز ودورة واختصاصاته إضافة إدارة التدريب له وفق قانون التدريب القومي لعام ٢٠٠٣م والمركز الاستراتيجي يتبنا اختصاصاته في ضوء هذا القانون الذي يتمثل فيما يلي:

١. إعداد سجل بالوصف الوظيفي لكل الوظائف والدرجات المراد تدريبها.
٢. إعداد سجل بالمتطلبات التدريبية لكل وظيفة.
٣. تحديد الحاجات التدريبية ووضع مشروع الخطة السنوية للتدريب ورفعها للامانه العامة عن طريق رئيس الوحدة.
٤. متابعة تنفيذ خطة التدريب بالوحدة بعد إجازتها.
٥. تقديم التدريب للعاملين بالوحدة بالتعاون مع الامانه العامة ومؤسسات التدريب المختلفة.
٦. إعداد سجل او دليل بالكوادر المدربة بهدف الاستفادة منها.
٧. السعي لايجاد فرص تدريبية بالداخل والخارج بالتنسيق مع الامانه العامة للمجلس القومي للتدريب.